عرب وعالم

تشديد إجراءات الأمن قبل تنفيذ حكم الإعدام بحق مفجري بالي

دنباسار (اندونيسيا)/14 أكتوبر/لو دي سورياني:
قالت الشرطة في منتجع بالي الاندونيسي أنها كثفت إجراءات الأمن أمس في المناطق السياحية مع قرب تنفيذ حكم الإعدام بحق مفجري بالي الثلاثة.

وحكم على المتشددين الثلاثة امام سامودرا (38 عاما) ومخلص (48 عاما) وامروزي (46 عاما) الأعضاء في الجماعة الإسلامية بالإعدام لدورهم في هجمات تفجيرية قتلت 202 شخص من الاندونيسيين والسياح الأجانب في ناديين ليليين بكوتا عام 2002 .

وقال مكتب الادعاء الاندونيسي السبت إن موعد إعدام الثلاثة الذين صدر الحكم عليهم عام 2003 «قريب جدا».

وتفرض بالفعل إجراءات امن مشددة في الفنادق الكبرى في جاكرتا ولا توجد دلائل تذكر على تشديد إجراءات الأمن خلال مطلع الأسبوع. غير أن إجراءات الأمن شددت في بعض المناطق في البلاد من بينها بالي ومناطق في جزيرة جاوة وبصفة خاصة حول السجن الذي يحتجز به الرجال الثلاثة.

وقالت سري هارميتي المتحدثة باسم شرطة بالي «عززنا الأمن في المناطق السياحية الرئيسية مثل كوتا وسانور ونوسا دوا » مضيفا أن الشرطة تفتش السيارات والدراجات النارية وكثفت إجراءات الأمن في الموانئ.

ويشارك في الإجراءات الأمنية في بالي نحو ثلاثة آلاف شرطي بينهم فرق الكلاب البوليسية وخبراء مفرقعات وشرطة المرور.

ووجهت التفجيرات ضربة قوية لصناعة السياحة في بالي التي تقطنها أغلبية هندوسية. وكان من بين الضحايا 88 استراليا.

والجماعة الإسلامية التي تريد إقامة خلافة إسلامية في جنوب شرق أسيا مسئولة عن العديد من التفجيرات في بالي والعاصمة جاكرتا.

وحث وزير الخارجية الاسترالي ستيفن سميث مواطنيه على إعادة النظر في خطط السفر لاندونيسيا نتيجة مخاوف من هجمات انتقامية من أنصار منفذي تفجيرات بالي، غير أن محللين أمنيين استبعدوا أن يؤدي تنفيذ حكم الإعدام إلى شن هجوم آخر بالقنابل لان الجماعة الإسلامية أضعفت كثيرا .

ورجحت سيدني جونز من المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات أن يلجأ أنصار منفذي التفجير للعنف ويهاجموا الشرطة أو مكاتب حكومية خلال جنازات الرجال الثلاثة.

©Reuters
صورة إرشيفية لمنتجع بالي بعد التفجير

اتفاق تام على دعم إسرائيل

قراءة في مواقف أوباما وماكين من القضايا الخارجية

©Reuters

واشنطن/متابعات:
طرح مرشحا الرئاسة الأميركية الجمهوري جون ماكين والديمقراطي باراك أوباما مواقف تقاربت حينا واختلفت أخرى إزاء القضايا الأساسية التي سيواجهها الرئيس الأميركي المقبل، ومن أبرز هذه القضايا:

فلسطين المحتلة:
أكد ماكين التزامه بالحفاظ على التفوق النوعي العسكري لإسرائيل على جيرانها العرب وإيران وبقاء القدس العاصمة الموحدة لها مع قبوله بمبدأ الدولتين على أساس خارطة الطريق.

ولا يختلف الأمر بالنسبة لمنافسه أوباما الذي أعلن تأييده لمبدأ قيام الدولتين كحل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مع اعترافه بمعاناة الشعب الفلسطيني لا لكونه يخضع للاحتلال وإنما لرفضه نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل.

العراق:
ماكين يرفض تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية من العراق، مشددا على أن الإستراتيجية المتبعة هناك تساعد على تحقيق النصر، وأعرب عن تأييده لبقاء ما أسماها قوات حفظ سلام أميركية في العراق لفترة غير محددة.

أما أوباما المحسوب على التيار المعارض للحرب فقد أعلن عزمه على سحب القوات الأميركية من العراق خلال عام ونصف من توليه الرئاسة.

السودان:
أوباما أبدى عزمه المطالبة بفرض منطقة يحظر فيها الطيران لاحتواء العنف في إقليم دارفور شرط أن يتم ذلك تحت قيادة الأمم المتحدة.

أما ماكين فقد أوصى بتشكيل تجمع دولي من الأنظمة الديمقراطية لمعالجة أزمة دارفور لتفادي المصاعب التي يمكن أن تواجه هذا التحرك في مجلس الأمن الدولي بسبب معارضة روسيا والصين.

إيران:
يميل ماكين لسياسة متشددة مع طهران وفرض المزيد من العقوبات على خلفية الملف النووي الإيراني ورفض أي حوار معها تحت أي ظرف دون استبعاد للخيار العسكري.

في حين أبدى أوباما استعداده للقاء الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد لكنه اعتبر أن الحوار المباشر مع الإيرانيين سيعطي الولايات المتحدة المصداقية لتبني سياسات متشددة ضد الجمهورية الإسلامية.

بيد أن أوباما أكد عزمه -في حال فوزه بالرئاسة- تشديد الضغوط على إيران قبل أن تشعر إسرائيل بالحاجة الملحة للتعامل عسكريا من جانب واحد مع الملف النووي الإيراني.

أفغانستان:
أعلن أوباما نيته دعم القوات الأميركية في أفغانستان بسحب سبعة آلاف جندي من قواته في العراق، في حين جدد ماكين دعمه المطلق لزيادة القوات الأميركية في ذلك البلد دون أي سقف محدد لتحقيق النصر في محاربة الإرهاب، على حد تعبيره.

باكستان:
دعا ماكين لمواصلة التنسيق الأميركي مع إسلام آباد لمحاربة «الخلايا الإرهابية الأجنبية» في المناطق الشمالية الغربية من الحدود مع أفغانستان، في إشارة إلى منطقة القبائل في وزيرستان.

في حين أكد المرشح الديمقراطي أنه لن يتوانى عن القيام بضربات عسكرية داخل باكستان لملاحقة أنصار القاعدة إذا تيقن عجز أو عدم رغبة السلطات الباكستانية بالقيام بهذه المهمة، مرجعا تجمع «القاعدة في باكستان» إلى فشل الإستراتيجية الأميركية في العراق.

معتقل غوانتانامو:
شدد ماكين على ضرورة إغلاق معتقل غوانتانامو مع نقل السجناء إلى سجن عسكري داخل الولايات المتحدة والعمل للحصول على اتفاقية دولية للتعامل مع من أسماهم المعتقلين الخطرين، وانتقد قرار المحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة السماح للمعتقلين بطرح قضاياهم أمام محاكم مدنية أميركية.

بالمقابل يؤكد أوباما ضرورة إغلاق المعتقل مع السماح للمعتقلين بالطعن في اعتقالهم أمام محاكم مدنية، منتقدا إدارة الرئيس جورج بوش لتجاهلها تطوير النظام القضائي العسكري للتأكد من أن المعتقلين فعلا إرهابيون وليسوا مجرد أشخاص تم توقيفهم عرضا دون أي سبب.

الدرع الصاروخي:
يعتبر ماكين من أشد المؤيدين لفكرة نشر درع صاروخية في أوروبا الشرقية، في حين شكك أوباما بقيمة الأموال التي تنفقها الولايات المتحدة على بناء نظام دفاعي صاروخي، معربا عن تأييده لإقامة درع في أوروبا الشرقية ولكن بعد تجربتها والتأكد من فعاليتها.

التغير المناخي:
يفضل ماكين وضع سقوف إلزامية لخفض انبعاثات الغازات الصناعية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري مع وضع معايير وقيود تجارية استنادا إلى نظام السوق بالنسبة للشركات الصناعية لكنه ليس من مناصري التوقيع على اتفاقية دولية للحد من معدلات التلوث في العالم.

أما أوباما فيتفق مع ماكين في فرض القيود اللازمة لخفض معدل انبعاث الغازات بنسبة 80 ٪ قياسا إلى المعدلات المسجلة عام 1999 ليختلف بذلك عن ماكين في تحديد صيغة السقوف الخاصة بالشركات والأهداف المستقبلية ذات الصلة بمكافحة التلوث.

تعزيزات أمنية مصرية على حدود غزة

عباس يحضر اجتماع وسطاء السلام في الشرق الأوسط

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/وفاء عمرو:
قال مساعد للرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأحد إن عباس سيحضر اجتماعا في التاسع من نوفمبر لوسطاء السلام في الشرق الأوسط بمصر حيث سيحاول المفاوضون اطلاعهم على محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال مسئول إسرائيلي أن رئيس وزراء الاحتلال ايهود اولمرت الذي استقال وسط مزاعم فساد في سبتمبر لكنه لا يزال في السلطة حتى إجراء انتخابات في العاشر من فبراير لا يعتزم المشاركة في محادثات اللجنة الرباعية لإحلال السلام.

وستمثل إسرائيل في الجلسة التي ستعقد في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر وزيرة الخارجية تسيبي ليفني التي ترأس حاليا حزب كديما الذي كان يتزعمه من قبل اولمرت.

وستحضر وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الاجتماع بعد ثلاثة أيام من عودتها إلى الشرق الأوسط لإجراء مزيد من المحادثات مع قادة فلسطينيين وإسرائيليين بشأن اتفاق سلام تأمل واشنطن أن يجرى التوصل إليه هذا العام.

وقال مسئول كبير بإدارة بوش يوم الخميس إن الانتخابات الإسرائيلية تعني أن اتفاقا عرقلته خلافات على المستوطنات اليهودية ومستقبل القدس بات مستحيلا هذا العام.

وقال نمر حماد المساعد البارز لعباس إن الزعيم الفلسطيني سيلتقي برايس في مدينة رام الله بالضفة الغربية قبل اجتماع اللجنة الرباعية. وتضم اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا.

ويريد الفلسطينيون من اللجنة الرباعية إصدار أكثر من مجرد بيان عام بشأن وضع عملية السلام.

وأوضح حماد أن الفلسطينيين يريدون أن تحدد اللجنة أن الدولة الفلسطينية ستقام على الأراضي التي احتلت عام 1967 وان عاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف أن ذلك يجب أن يقدم إلى الإدارة الأمريكية الجديدة لمواصلة عملية السلام من هذه النقطة. وتابع أن أي تعديلات على حدود 67 يجب الاتفاق عليها ويجب أن تكون طفيفة.

وقال دبلوماسيون إن من غير المرجح أن توافق الولايات المتحدة على طلب عباس بصياغة ورقة توضح حدود دولة فلسطينية مستقبلية مفضلة ترك القضية للمفاوضات بين الجانبين.

على صعيد أخر دفعت السلطات المصرية بتعزيزات أمنية إلى الحدود مع قطاع غزة, تحسبا لعمليات «اقتحام» من جانب متظاهرات فلسطينيات خرجن للتنديد بإغلاق معبر رفح.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قد أعلنت أمس الأول مظاهرة نسائية كانت مقررة يوم الخميس الماضي لكنها تأجلت لسوء حالة الطقس في غزة. وأطلقت الحركة على المظاهرة اسم «هبة الحرائر لنصرة المعابر».

وقال مسئول أمني مصري إن السلطات رفعت عدد قواتها العاملة على الحدود لمواجهة المظاهرة التي دعت إليها حماس.

وفي هذه الأثناء توافد آلاف النساء على خط الحدود باتجاه بوابة معبر رفح البري مع قطاع غزة, حيث رددن هتافات تطالب بفتح المعبر ورفع الحصار. وانضمت إليهن أعداد من الطلبة العالقين.

وكان من بين المشاركات أم محمد الرنتيسي -القيادية في الحركة النسائية التابعة لحماس وزوجة زعيم الحركة الراحل عبد العزيز الرنتيسي- التي أكدت مواصلة الصمود في غزة.

يشار إلى أن السلطات المصرية تفتح المعبر بين الحين والآخر بصورة استثنائية لحل مشكلة العشرات من الطلبة والعالقين والمرضى الذين يحتاجون للعلاج في الخارج.

©Reuters
تعزيزات أمنية على حدود غزة مع مصر

رئيس إقليم كردستان مستعد لتوفير البدائل

العراق وأمريكا تتوقعان ردا قريبا على تعديل الاتفاق الأمني

بغداد/وكالات:
توقع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أن ترد الولايات المتحدة خلال أيام على التعديلات التي أدخلتها حكومته على اتفاق يقضي بأن تغادر القوات الأميركية العراق بحلول نهاية عام 2011.

وقال زيباري إن بلاده تتوقع بحلول يوم غد الثلاثاء أو الأربعاء تلقي إجابات من الجانب الأميركي على تلك التعديلات، مشيرا إلى أن الجانبين الأميركي والعراقي يقتربان من «لحظة الحقيقة».

من جهتها أعلنت المتحدثة باسم السفارة الأميركية سوزان زيادة أن واشنطن تبحث المقترحات العراقية وأنها سترد عليها في مدة قصيرة.

ويتحرك البلدان بسرعة -فيما يبدو- لإنقاذ الاتفاق الذي أعد على مدى عدة أشهر من المفاوضات المكثفة، واصطدم بعقبة في أكتوبر الماضي عندما طالبت بغداد بتغييرات قبل أيام فقط من إعلان النص النهائي.

وقال مسؤولون عراقيون إن التعديلات المقترحة ستشدد من اللغة التي تطالب بالانسحاب خلال ثلاث سنوات، وستحد من الحصانة التي يتمتع بها الجنود الأميركيون، وستمنع الهجمات الأميركية على الدول المجاورة للعراق من أراضيه.

على صعيد متصل،أبدى رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني استعداده لقبول قواعد عسكرية أميركية في الإقليم في حال فشل واشنطن وبغداد في التوقيع على الاتفاقية الأمنية.

وأضاف البارزاني أنه يرحب بمثل هذه الخطوة إذا طلبت الولايات المتحدة إبقاء قواتها في كردستان العراق.

من جهة أخرى كشفت تقارير إعلامية أن واشنطن هددت بغداد بوقف دعمها إذا لم توافق على الاتفاقية الأمنية.

وأفادت وكالة الأنباء الألمانية نقلا عن تقارير صحفية أن الإدارة الأميركية وجهت رسالة للحكومة العراقية تحذرها من مغبة عدم توقيع مسودة الاتفاقية، مهددة بعدم تقديم المساعدة العسكرية ووقف «عمليات مكافحة الإرهاب والقاعدة» في العراق.

وتوعدت الرسالة أيضا بوقف المساعدة في حماية البلاد عبر رفع الغطاء الجوي على مدار 24 ساعة يوميا، وتجميد حماية البحرية الأميركية للمياه العراقية، ولوحت واشنطن بتجميد التعاون الاستخباري وإلغاء مشاريع إعادة الإعمار والاستثمارات في العراق.

وفي السياق نفسه ، عبر المشرف على قوات الصحوة في العراق أبو عزام التميمي عن تخوفه من حصول فراغ أمني إذا انسحبت القوات الأميركية من العراق.

وأضاف أن الاتفاقية الأمنية فيها الكثير من «النصوص الجيدة» و«كثير من المنجزات السيادية»، وأنها «تساعد في نقل السلطة للعراق».

على صعيد أخر، أعلنت مصادر عسكرية أن العراق سيرسل تعزيزات أمنية إلى حدوده الغربية مع سوريا «لحمايتها من تسلل المسلحين».

يأتي ذلك بينما أكد شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية سحب العديد من حرس الحدود السوري وخفض عددهم بشكل لافت على الحدود العراقية، بعد نحو أسبوع من تعرض منطقة البوكمال الحدودية السورية مع العراق لغارة أميركية.

وقال قائد شرطة الأنبار اللواء طارق العسل في تصريحات صحفية إن أفواجا من الطوارئ التابعة لمحافظة الأنبار العراقية توجهت أمس الأول إلى منطقة القائم ضمن الحدود مع سوريا.

وفي الإطار الميداني، ذكر مصدر في شرطة محافظة ديالى أن امرأة قتلت أمس الأحد وأصيبت ثلاث فتيات واختطفت أخرى، جميعهن من عائلة واحدة، إثر مداهمة مجموعة مسلحة يشتبه بانتمائها لتنظيم القاعدة منزلهن شرق مدينة بعقوبة شمال شرق بغداد.

كما أصيب ثلاثة مدنيين أمس بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة جنوب غرب كركوك شمال العراق.

©Reuters
الوجود الامريكي في العراق

عواصم العالم

بريطانيا تلوح بتدخل عسكري في الكونغو

الكونغو/وكالات:
رفعت بريطانيا العصا للتدخل عسكريا شرق الكونغو الديمقراطية في حال استمرار القتال بين القوات الحكومية وقوات الجنرال التوتسي المتمرد لوران نكوندا، في حين يزداد تفاقم وضعية عشرات آلاف المدنيين الفارين من مناطق كانت خلال الأيام الماضية مسرحا للمواجهات بالقرب من مدينة غوما.

وأبدى وزير الشؤون الأفريقية بالحكومة البريطانية مارك براون استعداد بلاده لنشر قوات عسكرية بالكونغو في إطار قوات تابعة للاتحاد الأوروبي، بينما أكد وزير الخارجية ديفد ميليباند أن الأولوية للوساطة السياسية وأن نجاحها من شأنه أن يحسن أوضاع اللاجئين والنازحين، وأضاف براون أنه في حال فشلت الدبلوماسية، فإن الخطوة الأولى ينبغي أن تكون إعادة نشر قوات الأمم المتحدة العاملة في أماكن أخرى بالكونغو.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء غوردون براون الذي يقوم بجولة خليجية، إن العالم يجب أن يتفادى أن تحدث بالكونغو حرب إبادة مثل التي أودت بحياة أكثر من ثمانمائة ألف شخص في رواندا خلال تسعينيات القرن الماضي.

باندا يؤدي اليمين بعد فوزه في انتخابات الرئاسة

لوساكا/14 أكتوبر/رويترز:
أدى روبياه باندا اليمين رئيسا لزامبيا أمس الأحد بعد أن تغلب بفارق بسيط على منافسه زعيم المعارضة مايكل ساتا في انتخابات الرئاسة المتنازع عليها.

وقال باندا وهو يؤدي اليمين في لوساكا «أعلن اليوم (أمس) أني سأحافظ وأدعم دستور وقوانين زامبيا.» وحصل باندا على 40.1 في المائة من الأصوات مقابل 38.1 في المائة لساتا.

ورفضت الجبهة الوطنية المعارضة بزعامة ساتا الاعتراف بالنتائج وقالت إنها ستطالب بإعادة فرز الأصوات.

وقال جيفن لوبيندا المتحدث باسم الجبهة «موقفنا لم يتغير ولن نعترف بانتخاب روبياه باندا كشيء يعكس رغبة شعب زامبيا... سنطلب من المحكمة (اليوم الإثنين) أن تصدر أمرا بإعادة النظر وإعادة فرز الأصوات.»، واتهم ساتا المسئولين بالتلاعب في الانتخابات.

بريطانيا تسلم ثلاثة متشددين عرب إلى إيطاليا

لندن/14 أكتوبر/رويترز:
قالت الشرطة البريطانية أمس الأحد إن بريطانيا سلمت ثلاثة تونسيين إلى ايطاليا ليواجهوا تهما بالانتماء إلى منظمة محظورة وتجنيد شبان للتدريب العسكري في أفغانستان بين عامي 1997 و 1999.

وقالت شرطة العاصمة البريطانية المعروفة باسم (ميتروبوليتان بوليس) في بيان انه يشتبه في انتماء الثلاثة لجماعة محظورة لم تذكر اسمها لكن صحفا بريطانية ذكرت أنها جناح القاعدة في شمال إفريقيا.

وسبق أن ذكرت مصادر بالشرطة الايطالية أن الاعتقالات التي تمت في 2007 لها صلة باحتجاز إيطاليا لتسعة تونسيين يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي والتي كانت تعرف من قبل بالجماعة السلفية للدعوة والقتال.

وأرسل حبيب القناوة (47 عاما) من شمال لندن وعلي الشهيدي (35 عاما) من سوري بجنوب شرق انجلترا ومحمد الخميري (54 عاما) الذي لم يكن له عنوان محدد إلى ايطاليا أمس الأول.

واعتقل الثلاثة بناء على مذكرة اعتقال أوروبية نيابة عن السلطات الايطالية. وجاء في مذكرة اعتقالهم أنهم «اقنعوا ونظموا متطوعين للقيام بتدريب عسكري في أفغانستان على الجهاد» بين 1997 و 1999.

وأقر القاضي البريطاني نيكولاس ايفانز طلب التسليم في جلسة استماع في لندن في مايو بعدما اتهمتهم ايطاليا «بالانتماء إلى جماعة إجرامية لأغراض إرهابية.»

الصين تتعهد بالتخلص من علف الحيوانات الملوث بالميلامين

بكين/14 أكتوبر/رويترز:
تعهدت الصين بالتخلص من الظاهرة «المظلمة» التي تتمثل في إضافة مادة الميلامين الكيماوية إلى علف الحيوانات حيث يزعم مسؤلو المزارع أن جزءا من أعلاف الحيوانات فقط استخدم هذه المادة المحظورة التي أودت بحياة أطفال.

وأعلنت وزارة الزراعة عن حملة ضد الميلامين الذي استخدم في التغذية بعد أسابيع من سحب المنتجات اثر اكتشاف المادة الكيماوية التي تفوق المستويات المسموح بها في بيض أنتج في الصين ومنتجات متعلقة بيعت في الصين وهونج كونج وفي الخارج.

وأدى الذعر العام إلى انخفاض أسعار البيض بشكل كبير في الأسواق المحلية ويرفض تجار الجملة مخزون البيض الذي لا يتضمن شهادات فحص. وذبح مربو الدجاج آلافا كثيرة منها حيث أصبحت غير مربحة حاليا.

ويأتي الفزع من البيض في أعقاب فضيحة أوسع نطاقا تتعلق بالحليب الذي غش بهذه المادة الكيمائية الصناعية لخداع فحوص الجودة. وتوفي أربعة أطفال وعولج آلاف كثيرة من جراء تناولهم مستحضر الحليب.

ولا توجد تقارير عن الإصابة بأمراض جراء المستويات المنخفضة نسبيا التي رصدت في البيض.

وفي اجتماع يوم السبت دافع مسؤلون في وزارة الزراعة الصينية عن أنفسهم ضد اتهامات بالتراخي فيما يتعلق بمسألة الميلامين لكنهم تعهدوا أيضا بوضع حد لاستخدامه غير القانوني في قطاع الأعلاف.

مسلحون أفغان يفرجون عن عاملي إغاثة من بنجلادش

داكا/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وكالة إغاثة في بنجلادش امس الأحد إنه تم الإفراج عن اثنين من عامليها كانا قد خطفا في أفغانستان الشهر الماضي.

وكان الاثنان وهما أختر علي ومحمد شاه جهان يعملان لدى لجنة التنمية الريفية في بنجلادش التي تعمل في أفغانستان منذ عام 2002 في مجال توفير الموارد المالية والتعليم والخدمات الصحية للفقراء.

وقال ضياء حسن مدير الشؤون العامة والاتصالات في لجنة التنمية الريفية في داكا «أفرج عنهما مساء السبت في غزنة وهما الآن في مكتبنا في كابول.»

وخطف الاثنان من إقليم غزنة الواقع جنوب غربي كابول في 23 أكتوبر.

وكان أحد العاملين في لجنة التنمية الريفية في بنجلادش قد قتل بالرصاص في إقليم بدخشان الأفغاني في سبتمبر 2007 . وفي ديسمبر تم الإفراج عن عامل آخر باللجنة بعد احتجازه لثلاثة أشهر.

وللجنة التنمية الريفية 180 موظفا من بنجلادش يعملون في أفغانستان. وليس لبنجلادش أي قوات هناك.

رغبة السود في التصويت لأوباما جامحة

قال صحيفة (نيويورك تايمز) إن أوباما نقل هجومه على غريمه إلى معاقل كانت حكرا على الجمهوريين مثل كولورادو وميسوري ونيفادا, وهي الولايات التي حقق فيها جورج بوش فوزا مريحا نسبيا في انتخابات 2004.

وبدوره بدأ ماكين يومه من فيرجينيا الولاية التي عرفت من قبل بأنها أحد معاقل الجمهوريين العتيدة لكن الديمقراطيين يشعرون الآن بأنها باتت في متناولهم.

غير أن ماكين ما لبث أن حوّل انتباهه إلى ولايتي بنسلفانيا ونيو هامشير اللتين منحتا أصواتهما للديمقراطي عام 2004, لكن مساعدي المرشح الجمهوري يقولون إن استطلاعات الرأي فيهما تشير إلى تقارب الشقة بين الطرفين.

ومع ذلك فإن قراره قضاء بعض الوقت من الهزيع الأخير من حملته الانتخابية في حلبة الديمقراطيين، تعكس أنه خلص إلى نتيجة مفادها أن فرصه في الظفر بنفس الولايات التي قادت بوش إلى البيت الأبيض تتضاءل.

وتبدو آمال المرشح الجمهوري معلقة إلى حد كبير على قدرته في كسب المجمعات الانتخابية للولايات، التي سبق أن فاز بها السناتور جون كيري قبل أربع سنوات عندما كان مرشحا عن الديمقراطيين ضد بوش.

والجدير بالملاحظة هذه المرة هو الرغبة الجامحة التي يبديها الناخبون السود في الإدلاء بأصواتهم لابن جلدتهم أوباما على غير العادة في المرات السابقة، حيث لم يبد الأميركيون المنحدرون من أصول أفريقية اهتماما بالتصويت لاختيار رئيس جديد لبلادهم.

وتضيف (نيويورك تايمز) أن الأميركيين السود رجالا ونساءً, قالوا في عدة لقاءات أجريت معهم مؤخرا بست ولايات إنهم يبدون اهتماما ملحوظا بالتصويت هذه المرة, والسبب في ذلك هو أوباما.

وذكرت (واشنطن بوست) أن أوباما يتقدم على خصمه بولايات يبلغ عدد أصوات مجمعاتها الانتخابية قرابة ثلاثمائة صوت، في وقت يعوّل فيه حزبه على زيادة أغلبيته بمجلسي النواب والشيوخ.

واعتبرت الصحيفة أن ماكين يخوض الانتخابات بأسوأ وضع يتعرض له مرشح جمهوري للرئاسة. فالسناتور الذي يمثل ولاية أريزونا لم يتفوق على خصمه بأي من استطلاعات الرأي البالغة 159 والتي أجريت على نطاق القطر طوال الأسابيع الستة الماضية.

ويمسك ماكين بخيط أمل رفيع للفوز بالرئاسة يتمثل في انتزاعه أحد معاقل الديمقراطي الكبرى، أو التصدي لمحاولات أوباما الهجومية في معظم الولايات الخمس التي فاز بها بوش قبل أربع سنوات والتي تميل الآن لصالح الديمقراطيين، ومضت (واشنطن بوست) تقول إن ثمة عاملين يخيمان على التصورات بشأن نتيجة الانتخابات، يتمثل الأول في كيفية استجابة الناخبين نهاية المطاف لإمكانية اعتلاء أميركي من أصل أفريقي سدة الحكم للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة, وهو ما قد يجعل نتيجة المنافسة تبدو متقاربة.

أما العامل الثاني فينحو منحى معاكسا، ويتوقف على مدى قدرة أوباما على استقطاب مزيد من جمهور الناخبين يكون له دعامة بالولايات التي تحتدم فيها المنافسة.

الشركات الصغيرة قنبلة سياسية موقوتة

ذكرت صحيفة (صنداي تلغراف) البريطانية أن الشركات الصغيرة في البلاد مهددة بالإغلاق بسبب القيود التي فرضتها البنوك مؤخرا على القروض بعد أن لاح الركود في الأفق.

وأشارت الصحيفة إلى أن العدد الحالي للشركات الصغيرة التي تعرضت للتعثر بلغ 280 شركة والعدد مرشح للارتفاع.

وقالت إن إيداعات المشاريع الصغيرة تراجعت إلى أدنى مستوى لها منذ ثمانينات القرن الماضي، كما أن الاقتراض تضاءل كثيرا ما يشير إلى أن أزمة شديدة في تدفق الأموال النقدية باتت وشيكة.

فمن بين الضحايا صاحبة شركة صغيرة متخصصة في المقطورات ربيكا ليدل التي كانت وفية لبنك ناتويست وتسدد قروضها قبل أن يحل موعدها، ولكن القيود الجديدة والتكاليف المفروضة على عمليات سحب الائتمان بحده الأقصى دفعها إلى تجميد توسيع مشروعها الذي امتد ثلاثة أجيال.

وبالنسبة للسياسيين، فإن هذه المشاريع الصغيرة التي يعمل فيها أكثر من 13 مليون شخص تعتبر قضية سياسية، لا سيما أنها تنتج تحويلات مالية سنوية بما يقرب من 1.440 مليار جنيه إسترليني، وفقا لإدارة الأعمال والمشاريع والإصلاح التنظيمي.

ونبهت الصحيفة إلى أن تدمير هذه المشاريع الصغيرة من شأنه أن يقوض المشروع البريطاني ويضع الوظائف في خطر محدق.

وأعربت ليدل عن أملها بأن يقوم السياسيون ومنظمات العمل والمصارف باتخاذ خطوات كافية لإنقاذ ما تبقى من العلاقة بين البنوك وأصحاب المشاريع الصغيرة بشكل عام والعلاقة بينها وبين ناتويست بشكل خاص.